المستلزمات المطلوبة لتطوير التعليم فى مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا

د. منصور قاسم فارع المذحجى(*)

مقدمة :

مرت الهجرة اليمنية إلى خارج الوطن بأدوار نشطة وأخرى ضعيفة، وذلك حسب انغلاق اليمن أو انفتاحه عبر تطوره التاريخى، وحسب علاقة اليمن بالبلدان الأخرى التى هاجر إليها اليمنيون، وكذلك حسب المستوى الاقتصادى ودرجة استغلال الطاقة الكامنة فى الأرض اليمنية، إضافة إلى عامل الاستقرار الذى قد انتابته عوامل المد والجزر، مما أثر بدوره على نوع الهجرة نحو الخارج وكمها واستمرارها، وقد أسهمت تلك الهجرات فى تغيير المعالم الحضارية، وخاصة الاقتصادية منها، فى كل من اليمن والأجزاء التى تأثرت بتلك الهجرات وجذبت - ولا زالت تجذب - المهاجرين اليمنيين إلى دول شرق إفريقيا .

لقد بدأت الهجرة اليمنية إلى دول شرق إفريقيا، وخاصة إلى الحبشة، منذ زمن بعيد، وربما تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد كما يرجعها معظم المؤرخين [1] ، ثم تلتها هجرات عديدة فردية أو جماعية إلى السواحل الإفريقية المقابلة، وكثير من المهاجرين اليمنيين استقروا فى تلك البلدان وأقاموا فيها أنشطة متعددة، وكونوا علاقات مع أهلها، وتزوجوا منهم، فتأثروا بهم وأثروا فيهم، ومن تلك البلدان جيبوتى ، والصومال، وكينيا، والسودان، وتنزانيا، وإثيوبيا، وجزر القمر، ومدغشقر، وأوغندا، وإريتريا، وغيرها .

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد المهاجرين اليمنيين فى دول شرق إفريقيا بلغ فى الوقت الحاضر (١٦٠,٠٠٠) مائة وستين ألف نسمة تقريباً، وأن عدد جمعيات الجاليات اليمنية بلغ (٢٣) ثلاثة وعشرين جمعية، تقوم بحماية حقوق المهاجرين اليمنيين ولم شملهم وحل مشاكلهم، والعمل على إنشاء المدارس لتعليم أبنائهم، والتى بلغ عددها (١٦)

(*) كلية التربية - جامعة صنعاء.

ست عشرة مدرسة منتشرة فى عدد من المدن التى يتواجد بها مغتربون يمنيون فى دول شرق إفريقيا [٢] . ومن تلك الجمعيات (الجمعية العربية) التى أسسها المغتربون اليمنيون بدار السلام فى تنزانيا، ولها فروع فى معظم مدن ساحل شرق إفريقيا [٣] .

ونظراً لأهمية موضوع الهجرة والاغتراب ومدى تأثيره على تعليم أبناء المغتربين خارج الوطن وتربيتهم، وعلى حياة المجتمع اليمنى فى الداخل والخارج، فإن هذا البحث يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

١ـ تسليط الضوء على واقع التعليم فى مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا.

٢ـ معرفة المستلزمات المطلوبة لجعل التعليم فى مدارس الجاليات اليمنية متطوراً كماً ونوعاً.

أولاً : واقع التعليم فى مدارس الجاليات اليمنية

يوجد فى أغلب دول شرق إفريقيا عدد من مدارس الجاليات اليمنية،التى تقوم بأداء رسالتها التعليمية نحو أبناء المغتربين اليمنيين، وهى إما مدارس متكاملة تدرس المنهج من المرحلة الأساسية حتى المرحلة الثانوية كما فى إثيوبيا وجيبوتى، أو مدارس صفية تدرس اللغة العربية والتربية الإسلامية كما فى كينيا، أو مدارس ملحقة بمساجد كما فى كينيا وتنزانيا وجيبوتى وغيرها، إلى جانب المدارس التى أنشأها بعض المغتربين على نفقتهم بصفة مستقلة . ويوضح الجدول التالى انتشار مدارس الجاليات اليمنية فى دول شرق إفريقيا مقارنة بأعداد المغتربين اليمنيين فى كل دولة [٤] .

جدول رقم (١)

انتشار مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا

م	اسم البلد	عدد المغتربين	عدد جمعيات الجاليات	عدد مدارس الجاليات
١-	جيبوتي	٢٥٠٠٠	٢	١
٢-	السودان	٥٠٠٠	٥	–
٣-	الصومال	٤٠٠٠	٢	–
٤-	كينيا	٦٠٠٠٠	٢	٨ خاصة
٥-	تنزانيا	٥٠٠٠٠	٨	٥
٦-	إثيوبيا	٨٠٠٠	٢	١
٧-	مدغشقر	٣٠٠٠	–	–
٨-	أوغندا	٣٠٠٠	١	١
٩-	إريتريا	١٠٠٠	١	–
١٠	جزر القمر	١٠٠٠	–	–
المجموع		١٦٠٠٠٠	٢٣	١٦

ويلاحظ من الجدول السابق أن المغتربين اليمنيين يتركزون بنسبة كبيرة تبلغ ٧٥٪ فى ثلاث دول فقط، هى كينيا وتنزانيا وجيبوتى على الترتيب، وينتشر الباقون فى بقية دول شرق إفريقيا بنسبة ٢٥٪، كما يلاحظ أن عدد المدارس فى الدول الثلاث (١٤) أربع عشرة مدرسة من مجموع المدارس فى دول شرق إفريقيا والبالغ عددها (١٦) ست عشرة مدرسة، وهذا يعنى أن الجمعيات فى كينيا وتنزانيا وجيبوتى أكثر نشاطاً من الجمعيات الأخرى التى توجد فى بقية دول شرق إفريقيا، برغم أن جميع الجمعيات فى

جميع الدول تسعى إلى تحقيق الأهداف نفسها، وهى (إنشاء المدارس والأندية لتعليم أبناء المغتربين اليمنيين مبادئ اللغة العربية والقرآن الكريم، والتمسك بالثقافة العربية والإسلامية، والمحافظة على القيم والمبادئ والعادات الإسلامية، وكذا المحافظة على الهوية الثقافية والدينية والوطنية)[٥] .

كما يلاحظ من الجدول السابق أن رجال الأعمال من المغتربين اليمنيين فى كينيا وتنزانيا لهم إسهامات كبيرة فى تحقيق أهداف الجمعيات، وذلك لأنهم يقومون باستثمار بعض أموالهم فى إنشاء المدارس الخاصة لتعليم أبناء المغتربين إلى جانب مساهماتهم فى إنشاء المدارس الأخرى التابعة للجاليات اليمنية فى تلك الدول، إذ بلغ عدد المدارس الخاصة فى كينيا وحدها ثمانى مدارس، وفى تنزانيا خمس مدارس، وأول مدرسة خاصة أنشئت فى تنزانيا للتعليم العربى تمتلكها امرأة. وتحصل هذه المدارس على دعم رمزى محدود من الحكومة اليمنية يتمثل بالكتب المدرسية فقط .

ونظراً لما يتمتع به وجهاء الجاليات اليمنية من وضع اجتماعى ومراكز مالية مرموقة فى المناطق التى يقيمون فيها، فإنه بإمكانهم تقديم المزيد من التسهيلات والدعم للخدمات التعليمية من أجل تعليم أبناء المغتربين، والمحافظة عليهم وعلى هويتهم الثقافية والدينية والوطنية [٦] .

وتجدر الإشارة إلى أن أول مدرسة متكاملة أنشئت بجهود المغتربين اليمنيين وكان لها دور بارز فى تعليم أبناء المغتربين، هى مدرسة الجالية اليمنية فى إريتريا (أسمرا)، والتى تأسست عام ١٩٤٢م، ولظروف سياسة أغلقت تلك المدرسة فى التسعينيات من القرن الماضى. ثم مدرسة الجالية اليمنية فى إثيوبيا (أديس أبابا)، والتى تأسست عام ١٩٤٧بمبادرة من الجالية اليمنية آنذاك، ولا زالت تؤدى دورها ورسالتها الوطنية حتى اليوم، ثم مدرسة الجالية اليمنية بجيبوتى، وآخر مدرسة أنشئت بجهود المغتربين اليمنيين هى مدرسة الإرشاد بدار السلام (تنزانيا) عام ٢٠٠٠م [٧] . وكل تلك المدارس مدارس متكاملة تقوم بتدريس المنهج اليمنى من الابتدائية حتى الثانوية، بإشراف الجاليات اليمنية والمقتدرين من المغتربين فى تلك الدول وتمويلهم، وتحصل هذه المدارس

على دعم من الحكومة اليمنية يتمثل فى رواتب بعض المدرسين وتوفير الكتاب المدرسى، وبعض الوسائل التعليمية التى تحتاجها بعض تلك المدارس المتكاملة، وكذا الدعم الفنى والإشرافى حسب حجم المدارس ومتطلباتها [٨] . وأخيراً تم تعيين مشرف عام من قبل الحكومة اليمنية على جميع مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا ، والهدف من ذلك هو تنمية التفاهم بين الجاليات اليمنية فى الدول المختلفة، وتوحيد الرؤى فى مجال التعليم وفلسفته، والمساعدة فى حل المشاكل التى تعترض سير العملية التعليمية فى مدارس الجاليات اليمنية، إلى جانب تحفيز الجاليات لمزيد من تفعيل الدور فى المجال الثقافى والتعليمى، والأخذ بالمنهج اليمنى للارتباط بالثقافة الوطنية، وخلق القواسم المشتركة بين الجاليات اليمنية فى دول شرق إفريقيا [٩] .

وباعتبار أن أبناء المغتربين اليمنيين فى بعض دول شرق إفريقيا يتلقون تعليمهم فى المدارس القائمة فى تلك البلدان، فقد وجه المغتربون اهتمامهم نحو تعليم أبنائهم المبادئ المتعلقة بثقافتهم، وهى اللغة العربية والتربية الإسلامية والوطنية، فأقاموا فى بلدان الاغتراب ما يسمى بـ" المدارس الصفية"، وهى مدارس تقوم بتدريس تلك المواد بواسطة بعض المغتربين المتطوعين فى الفترة المسائية والعطلات الرسمية، إلى جانب عدد كبير من المدارس هى ـ فى الأساس ـ عبارة عن كُتاب وحصص دينية تعقب الصلاة [١٠] .

ورغم أن المدارس الصفية تقوم بدور كبير فى تعليم أبناء المغتربين، إلا أن ذلك لم يمنع الجاليات اليمنية فى دول شرق إفريقيا من إنشاء المدارس المتكاملة وغير المتكاملة ـ كما ذكر سابقاً ـ ومنها المدرسة العربية الثانوية التى تخرج فيها معظم أبناء المغتربين اليمنيين فى كينيا، وأرسل بعضهم إلى دول أخرى لمواصلة دراساتهم؛ إما على نفقتهم الشخصية، أو على نفقة جمعيات الجاليات، أو على نفقة الحكومة الكينية[١١].

ومن المدارس المتكاملة التى بناها المغتربون اليمنيون فى دول شرق إفريقيا ولها باع كبير فى تعليم أبنائهم (مدرسة قباء)، وهى من المدارس النظامية، وتقع فى مدينة (ممباسا) بكينيا، وتتكون من روضة، إضافة إلى المرحلتين الأساسية والثانوية، وقام بتأسيسها رجل الأعمال اليمنى الشيخ محمد صالح باوزير، والمدرسة مختلطة: للذكور

والإناث. ونظام الدراسة فيها والمنهج المدرسى مطابق للمنهج الكينى الرسمى، وتتميز بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية على شكل مقرر من المقررات المنهجية ينتهى فى الصف السابع من المرحلة الأساسية ويعاد تدريسه فى المرحلة الثانوية، بينما يتم تدريس بقية المقررات باللغة الإنجليزية أو السواحيلية. ورسوم الدراسة رمزية تؤخذ من الطلاب لتغطية تكاليف التشغيل، حيث ينتظم فى هذه المدرسة (٧٠٠) طالب وطالبة فى فصول دراسية عددها (٢٤) فصلاً يدرس فيها عشرون مدرساً تقريباً، ونظام الدراسة فيها من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة والنصف عصراً يومياً، ما عدا السبت والأحد فهما يوما العطلة الرسمية [١٢].

إلى جانب ذلك يوجد عدد من المدارس الإسلامية التى أسسها المغتربون اليمنيون، ويقتصر التدريس فيها على تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، حيث يدرس طلابها المنهج الكينى فى مدارسهم الرسمية، وتعمل تلك المدارس فى الفترة المسائية من بعد المغرب أيام العمل الرسمى، وفى الصباح أيام العطلات والإجازات الرسمية، ومنها[١٣]:

ـــ المدرسة المنورة التى تقع فى مدينة ممباسا، ويشرف عليها رجل الأعمال اليمنى مبارك على بن قديم، وتضم جميع الصفوف من الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتخصص يوماً للبنين ويوماً للبنات، عدا الصفوف الأولى فهى مختلطة، والمنهج المقرر فى هذه المدرسة هو المنهج السعودى، وينتسب فيها (٩٨٨) طالباً وطالبة (٥٢٥ طالباً، ٤٦٣ طالبة)، هم جميعاً من أبناء المغتربين اليمنيين وأبناء المسلمين .

ـــ مدرسة شيبو، التى بناها ـ وينفق عليها ـ رجل الأعمال اليمنى الشيخ صالح بن شقوق المهرى، وعدد طلابها حوالى مائة طالب وطالبة، مقسمون إلى ثلاثة أقسام : مبتدئ ومتوسط ومتقدم .

ـــ مدرسة الاستقامة، التى تقع فى مدينة نيروبى، وهى مدرسة إسلامية يرعاها رجل الأعمال اليمنى جمال محمد القباطى، وعدد طلابها حوالى مائة طالب وطالبة، مقسمون إلى ثلاثة مستويات : مبتدئ ومتوسط ومتقدم .

ـــ مدرسة مكارم الأخلاق، التى تقع فى مدينة (ماليندى)، وقام بإنشائها رجل الأعمال اليمنى الشيخ محمد العمودى عام ١٩٧٢م، وهو يرعاها وينفق عليها، وينتظم فيها (٣٥٧) طالباً وطالبة (١٦٣ طالباً، ٩٤ طالبة)، وتقوم هذه المدرسة بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية وفق منهج مجمع من مصادر مختلفة.

ومن الجدير بالذكر أن للبعثات التعليمية العربية أثرها فى المحافظة على ثقافة المغتربين اليمنيين وأبنائهم، وعلى وجه الخصوص البعثة التعليمية المصرية والتى أنشأت عدداً من المراكز الثقافية والمدارس، استفاد منها المهاجرون اليمنيون وعلموا أبناءهم فيها، وتخرجوا فيها، ومنهم من استطاع مواصلة دراسته الجامعية بعد ذلك فى الجامعات المصرية، ومن هذه المدارس، على سبيل المثال :المدرسة الثانوية النموذجية فى مقديشو بالصومال[١٤]، والمعهد الأزهرى فى كينيا، الذى تدرس جميع مقرراته باللغة العربية، ويدرس فيه (٢٠٠) طالب وطالبة، وموقعه مبنى ضخم أهدى للمعهد من قبل الشيخ محمد صالح باوزير[١٥] .

ويتضح مما سبق أن موضوع تعليم أبناء المغتربين اليمنيين فى دول شرق إفريقيا وغيرها موضوع شائك وطويل، ويحتاج إلى مزيد من الدراسات الموضوعية والمسح التربوى للمؤسسات التعليمية فى دول المهجر، فبرغم ما توليه الحكومة اليمنية من اهتمام على المستوى الرسمى نحو هذا النوع من التعليم، من خلال ما تقدمه من دعم مادى ومعنوى وإشرافى، وبرغم ما تقوم به الجاليات اليمنية فى تلك الدول من دور كبير فى إنشاء المدارس المختلفة منذ بواكير الهجرة اليمنية لتعليم أبناء المغتربين اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية الوطنية، من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية، وربط الأبناء بالوطن الأم، إلا أن أبناء المغتربين قد فقدوا لغتهم العربية بحكم التقادم، وبسبب تلقيهم لغة البلدان التى يقيمون فيها. كما أن المدارس التى أنشأها المغتربون اليمنيون أو المدارس التى تشرف عليها الجاليات اليمنية فى دول شرق إفريقيا، لم تؤد الغرض المطلوب منها، نظراً للإمكانيات المحدودة، ودورها تعليمى فقط مع غياب الجانب الثقافى، وعدم الاهتمام بالأنشطة والفعاليات والتواصل والارتباط مع الداخل، إضافة إلى أن معظم أبناء المغتربين

يدرسون فى المدارس الموجودة فى بلدان الاغتراب طبقاً لمناهجها ولغتها، وهو ما يجعلهم يتشربون ثقافة تلك البلدان ويفقدون هويتهم الثقافية ولغتهم العربية .

ويتضح من العرض السابق أن تعليم البنت فى دول الاغتراب لم يحظ بدرجة كافية من الاهتمام، سواء فى مدارس الجاليات أو المدارس الخاصة، رغم أن مدرسة الجالية اليمنية بدار السلام كادرها التعليمى والإدارى من النساء، وأول مدرسة خاصة أنشئت فى تنزانيا تمتلكها امرأة، فالبنت إما محرومة من التعليم، أو مقصور تعليمها على المراحل التعليمية الأولى فقط، وذلك لأن الجاليات اليمنية فى دول شرق إفريقيا محافظة، وما زالت متمسكة بالعادات والتقاليد المتوارثة وتخشى الاختلاط فى المدارس، لأن الاختلاط - حسب اعتقادهم - قد يؤدى إلى نتائج سيئة، وهو اعتقاد خاطئ؛ لأن تعليم البنت واجب دينى ووطنى، وهى أم المستقبل لأبناء المغتربين اليمنيين، ويمكنها أن تلعب دوراً أساسياً فى تربية الأبناء وتعليمهم وربطهم بوطنهم الأم، للمحافظة على الهوية الثقافية والدينية والوطنية.

نتائج البحث :

١- تجلى من خلال البحث أن سياسة المدارس القائمة فى دول شرق إفريقيا، سواء المدارس التابعة للجاليات اليمنية أو المدارس الأهلية الخاصة - غير واضحة، ومناهجها متعددة، فالتعليم فى تلك المدارس تعليم لا يتوافر فيه القدر الضرورى من الوحدة والانسجام، مما يجعله يكرس ظاهرة انفصام الشخصية الثقافية وازدواجها .

٢- عزوف كثير من المغتربين اليمنيين عن تعليم بناتهم، لعدم وجود مدارس خاصة للبنات، فهم لا يرغبون بالاختلاط، وبالتالى يحدث ارتفاع فى نسبة الأمية والتسرب من التعليم .

٣- يبدو واضحاً أن إقبال أبناء المغتربين اليمنيين على المدارس الصفية إنما هو من قبيل الحرص على الدين الإسلامي والهوية الثقافية، لعدم توفر معلمين لمقرر التربية الإسلامية في معظم المدارس القائمة في بلدان الاغتراب، والتي تسمح لأبناء المغتربين اليمنيين بالدراسة فيها، ولذلك يبذل الأبناء جهوداً مضنية وأحياناً تكون فوق طاقتهم، للجمع بين التعليم الرسمي والتعليم الديني، مضحين براحتهم أيام العطلات والإجازات، بالوقت المحدود بعد اليوم الدراسي المكتمل في المدارس، والذي يستمر إلى ما قبل المغرب.

٤- تهتم مدارس الجاليات اليمنية بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية والوطنية، ويمثل المنهج الدراسي والمقررات الدراسية مشكلة كبرى من جميع النواحي، فلا هو مناسب أو معد إعداداً تربوياً، ولا هو متوفر بأيدي المعلمين والطلاب .

٥- التوجه والتقييم للعملية التعليمية بشكل عام في مدارس الجاليات اليمنية ضعيف جداً، وهذا يؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها المدارس في دول شرق إفريقيا .

ثانياً :المستلزمات المطلوبة لتطوير التعليم (توصيات ومقترحات)

لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها مدارس الجاليات اليمنية في دول شرق إفريقيا، وطبقاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، فإنه يوصي بتوفير العديد من المتطلبات والإجراءات لإصلاح التعليم وتعميق مناهجه ومراعاة من يقوم على شئونه، ومن هذه الإجراءات ما يلي :

١ - توحيد السياسة التعليمية في مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا، بما يتفق مع أهداف التعليم ومتطلباته الآنية والمستقبلية، وبموجب دراسة علمية تعدها لجنة تربوية جادة، وعلى مستوى عال من الخبرة .

٢ ـ توفير منهج موحد فى جميع مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا يعد خصيصاً لغير الناطقين باللغة العربية، يراعى فيه واقعية التعليم واستثمارها عن طريق خلق الدافعية نحو التعليم والعمل، والجمع بين الواقعية الذاتية التى تلبى رغبة المتعلم فى إشباع حاجاته، والدوافع الخارجية التى تلبى الاحتياجات المجتمعية، نظراً لأن أبناء المغتربين اليمنيين قد ذابوا فى المجتمع ولم يعودا على صلة بالعربية، لا فى المنزل ولا فى الشارع ولا فى المدرسة، وهناك مناهج مؤلفة تأليفاً ممتازاً لهذا الغرض مع أدلة للمعلمين صدرت عن عدة جهات، ومنها سلسلة المناهج التى أعدتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ويمكن الاعتماد على المنهج اليمنى فى مادة التربية الإسلامية وتدريسه فى مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا وغيرها من الدول ذات الوضع المشابه إذا توافرت بأعداد كافية.

٣ ـ تقييم الوضع التعليمى والتربوى لمدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا، ويتطلب ذلك إجراء مسح ميدانى لتوفير قاعدة معلوماتية عنها وعن أوضاعها واحتياجاتها، ولتشخيص مواضع الخطر، من أجل رعايتها ودعم رسالتها وأهدافها فى تعليم أبناء المغتربين اليمنيين، بما يمكن تلك المدارس من القيام بأنشطتها الثقافية والتربوية والتعليمية.

٤ ـ وضع آلية لتقوية العلاقة بين الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا والوطن الأم، من خلال تخصيص منح جامعية وثانوية لأبناء المغتربين للدراسة فى أرض الوطن، وكذلك استدعاء أبنائهم للمشاركة فى أنشطة شبابية وثقافية فى الداخل، إضافة إلى التنسيق بين الوزارات المعنية، وتحديداً وزارة المغتربين ووزارة التربية والتعليم، ووزارة الخارجية فيما يتعلق بالشئون التعليمية للمغتربين، وتحديد التزامات كل جهة ومسئولياتها، حتى لا يتحول الموضوع إلى تسابق تضيع فيه المسئوليات .

٥ ـ تكليف مركز البحوث والتطوير التربوى باقتراح منهج مناسب لمدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا وغيرها فى الخارج، فى ضوء ظروفهم ومتطلبات مجتمعهم الذى يعيشون فيه، مع الحفاظ على هويتهم وارتباطهم بالوطن، وتحديد الكيفية المناسبة لتنفيذ ذلك المنهج .

٦ـ تحديد ميزانية سنوية شاملة لجميع متطلبات التعليم فى مدارس الجاليات اليمنية بدول شرق إفريقيا، واتخاذ الإجراءات فى ضوء تلك الإمكانيات بما يشجع المغتربين نحو تعليم بناتهم فى المدارس .

* * *

معهد البحوث الدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES
مكتب اتحاد الجامعات العربية

معهد البحوث والدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES
مكتب اتحاد الجامعات العربية

الهوامش

١ ـ محمد عبد القادر بافقيه : من تاريخ الهجرة اليمنية، مجلة الوطن، وزارة شئون المغتربين، صنعاء، العدد (٤٥)، فبراير ٢٠٠٠، ص . ٢ .

٢ ـ الجمهورية اليمنية :الوحدة اليمنية والمغتربون فى مؤتمرهم الأول، وزارة شئون المغتربين، صنعاء، ٢٠٠٠، ص ص ٩٨، ٩٩.

٣ ـ علوى عبد الله طاهر : النشاط الثقافى للمغتربين اليمنيين فى العصر الحديث، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة "المغتربون الرافد الأساسى للتنمية المستدامة"، والتى نظمها المجلس الاستشارى بصنعاء فى الفترة من ١٠ ــ ١٢ إبريل ١٩٩٩ ص ٢٣ .

٤ ـ الجمهورية اليمنية : المغتربون والقائد، وزارة شئون المغتربين، صنعاء، ١٩٩٩، ص١٤٨ .

٥ ـ المرجع السابق، ص١١١ .

٦ ـ عبد الوهاب زيد المصباحى وآخرون : تقرير غير منشور عن المهمة التربوية إلى دول شرق إفريقيا لزيارة مدارس الجاليات اليمنية خلال الفترة من ١٠ ــ ٢٤ يونيه ١٩٩٧، قطاع التعليم العام،صنعاء ص ٧ .

٧ ـ على عبد الله المعمرى : الجيل الثالث لأبناء المغتربين لا يجيد اللغة العربية لماذا : مجلة الوطن، وزارة شئون المغتربين، صنعاء، العدد (٤٣) ديسمبر ١٩٩٩، ص٢٠ .

٨ ـ المرجع السابق، ص٢١.

٩ ـ من مقابلة مع الأستاذة أنيسة عبد الله غانم مدير عام الشئون الثقافية والإعلامية بوزارة شئون المغتربين، صنعاء، أغسطس ٢٠٠٠ .

١٠ ـ على عبد الله المعمرى، مرجع سابق، ص ٢١ .

١١ ـ علوى عبد الله طاهر، مرجع سابق، ص ٢٤ .

١٢ ـ مهيوب إسماعيل على : الوضع التعليمى فى مدرسة قباء بجمهورية كينيا، تقرير غير منشور، قطاع التعليم العام، صنعاء ٢٠٠٣،ص ١ ـ ٤ .

١٣ ـ عبد الوهاب زيد المصباحى وآخرون، مرجع سابق، ص ص ٤، ٥.

١٤ ـ علوى عبد الله طاهر، مرجع سابق، ص ٢٢ .

١٥ ـ عبد الوهاب زيد المصباحى وآخرون، مرجع سابق، ص ٣ .

معهد البحوث والدراسات العربية
INSTITUTE OF ARAB RESEARCH AND STUDIES
مكتب اتحاد الجامعات العربية